

فم مفتوح .. فم مغلق

المساواة طرد للمتميزين

بعد ايام قليلة على انتهاء الانتخابات الاخيرة، ولم يبدأ بعد ، الشك يدخل مرجل الغليان ، حيث كان اعلان النتائج يجري الهينا ، وعلى حجل .. كنت عند صديق عزيز ، اتق بزواه ، واقطع برأيه دوما عن تجربة استمرت لسنوات .. وليس بمستغرب ان يكون موضوع الانتخابات ، على رأس كل حديث ، لاسيما ان احداثها كانت طازجة ، غير ان الذي لفت انتباهي تعليق مضيئي ، على بعض الشعارات التي رفعتها شخصيات ورموز لكل معروفة ، بانها مع المساواة بين جميع المواطنين في الوظيفة والراتب الخ ..

قال صديقي ان هذا الشعار والوعود ، هي سهام قاتلة للإبداع والتميز ، وترمي الى خلق الواهب ، وتتفق بالضد من التطور الذي تشهده المجتمعات البشرية . فليس من المنطق ان يتساوى كل الخريجين بطواع جامعي معين ، او العاملين في مرفق معلوم ، بذات الميزات او الراتب ... فنعني ذلك ، جعل المجتمع يسير بلا عقل قائد .. لان الكل يجلس على ( مسطبة ) واحدة .. فآين من يتقن التميز في القيادة ؟

لقد فات ، من اطلق تلك الشعارات الانتخابية ، ان التميز ، والقيادة وسواك متلازمان ادھما يتبع الاخر ورغم اني لست اذري ايهما الذي يسبق صاحبه في الامة . لكن يبدو ان ولادة التميز تسبق القيادة ، فالتميز من دون عقلية قيادية لن يكون أكثر من حديقة طبيعية يحل بها الخريف والشتاء على الدوام ، ولكن تزدهر هذه الحديقة اكثر حين يجلس التميز الى ربوعها ...!

من اشاع مبدأ المساواة ، في حملاته الانتخابية ، نسر انه ازاء جبل مختلف، نشأ في ظروف جديدة مغايرة، ولا مدعاة لان نسور انفسنا باننا كنا ابناء، جبل أفضل أكثر اهتماما بالقضايا الجادة من هذا الجبل ، فالظروف والمعطيات قد تغيرت بصورة تكاد تكون جذرية، ويجد هذا الجبل نفسه على تماس مع مؤثرات مختلفة عن تلك التي عرفناها، وهو يخضع في تفكيره وفي سلوكه لعوامل لم تكن قائمة عندما كانت أعمارنا في أعمار هؤلاء الشباب .. جبل يعرف قيمة ( التميز ) ولا تغره شعارات المساواة ، فالتميز عنده حالة ذهنية يستطيع بها رؤية ما هو أبعد من أن يراه الآخرون ولا يؤمن بان العيش الرغيد يتحقق برعود المساواة ، وإنما بالإرادة يمكن ان يمتلك ردة القيادة ، وان التزود اكبر عبء في طريق النجاح والتميز، والمطموح اللامحدود هو الوقود الذي يساعد المرء، على الوصول إلى طريق النجاح.

اجد ان بعض من دعاء الشعارات اصبح اسير الماضي ، وكان ينبغي ان يجعلوه منطلقا للحاضر والمستقبل .. فتعدد صور إهدار الموارد ، وخاصة الموارد غير المتجددة واهمها الوقت، واستنفاذ وقود اطل في العمليات بما يقلل من فرص الوصول إلى النجاح بكل صوره ، وفي توقيت مناسب ، يجعلنا ان نتحدث عن التميز .. فليس من المنطق ان نضع التميز وبغيره من سلة واحدة تحت شعار المساواة .. فهذا هدم لذات المبدعة .. هل وصلت رسالتي ؟



زيد الحلي Z\_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

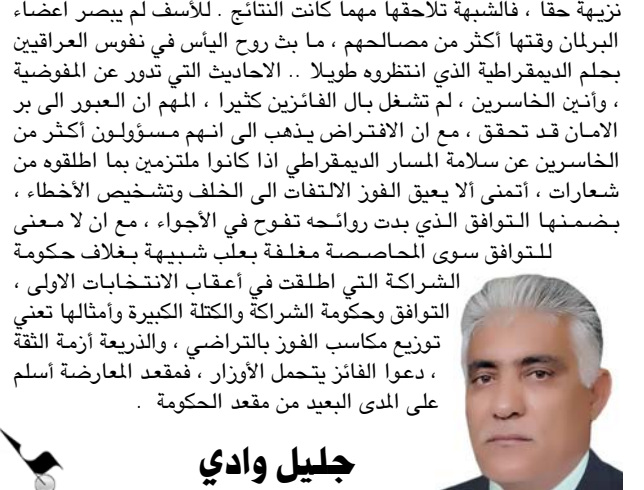
أئين الخاسرين وصدمة القبل

انتهت الانتخابات ، وعلنت نتائجها ، وتخلص الناس من حرج اجتماعي قبل ان يكون هما سياسيا ، توسل فيه المرشحون بالتأنيبين بطرق شتى ، يندي لبعضها الجبين ، حتى حار الناس كيف يتصرفون مع اشخاص لا يريدون لوجوههم الاحتفاظ بمانها ، ولم يكن امام الناس من سبيل سوى مجاملة عشرات المرشحين الذين طلبوا التصويت لهم بداعي صلة القرابة او الانتماء للقبيلة او القرب المناطقي وغيرها ، فما ان حل يوم الانتخابات حتى تحرر الناس من ضغوط الاتصالات الهاتفية واللقاءات المشاورة والمطالبة بزياة مكاتب المرشحين ، وجرح اللعب بالانطباع عن الزيادة ، او ضعف المشاركة بالترويج الدعائي ، وعدم الاهتمام (باين العم ) الذي يريد إغلاء شأن العشييرة ، ، ايام متعبه ومحرجة للناس ، ومثيرة للاستغراب والسخرية، وكان الصمت الانتخابي رحمة توفقت به القبيل الكادية على جانبي الوجه ، لكن حال الناس يقارن بين مرشحين بناسين كثر وبين عملية انتخابية يتعلمون من خلالها لامل التغيير ، هذه الكلمة التي استملك لفرط تداولها ، بالرغم من ضخامة معانيها التي لالن لم نسمع او نقرأ لها توصيفا محمدا من الاحزاب والتيارات ، التغيير لدى الجميع مفهوم فضفاضا استثمر ليداع موميا جماهيرية بواقف لا يطاق . ومع ان الكثيرين تملكهم ياس من ان تقضي الانتخابات الى ما يتوافق مع امانيهم ، الا انهم وينسبة مقبولة عزمت الامر وهدمت الجها ، ففاز من فاز بخسر من خسر ، واشغل الفائزون بحوارات تشكيل الحكومة ، بينما لم يبق الخاسرون من

الصدمة حتى اللحظة . مستغربين من ذهاب اكداس القبل سدئ ، الناس مصدومة ايضا وهي تسمع حكايات عما جرى في الانتخابات ، بدا بعضها أغرب من الخيال اذا صرح ما نسمعهم ، فقد نجد تديروا لشكالات فنية تعرضت لها المفوضية ، وكذبت عن رضى بمبالغ طائلة ، وتلاعب بصناديق السيطرة على مراكز ، ولكن عن رضى بمبالغ طائلة ، وتلاعب بصناديق الخارج ، ومراكز انتخابية خارج الخريطة ، وبعد اصوات يوقف باضفاف اصوات سكان المنطقة ، ما فتح الباب امام الخاسرين لإطلاق دعوات لىاسة الانتخابات ، او حساب الاصوات يدويا بنسبة معينة ، والخبيران ليس بالسهولة التي يتصورها البعض ، بل ينطوون على مخاطر جملة قد لا تكون عواقبها بحسبان الداعين له ، بالمقابل يجب الا تمر هذه الاشكالات من دون الوقوف امامها بحزم ليس ثارا للخاسرين ، بل في حماية للمسار الديمقراطي بوصفه الخيار السليم لتحقيق الاستقرار لوطن منكوب بالفاشلين ، فكثيرا ما قفزنا على اخطاء ومشكلات وانتهت بنا الى كوارث ، ولعل الوضع الذي نحن فيه لم يكن الا حصيلة خطأ البرلمانيين الا من نفر قليل ذات اصواتهم الوطنية بموجة الفاسدين ، بإصرارهم على اعتماد المحاصصة غير الامينة بتشكيل مجلس المفوضية ، ان جرى اختيارهم بحسب الهوى من الكتل البرلمانية ووصفوا بالمستقلين، فهل من المنطق الا

تجيز اعضاؤها للجهات التي اختارتهم ووضعتهم في هذا المكان الرموق بعد ان جات بهم من العدم ، ولا يكتف بحال تنزیه الفوضيية حتى وان كانت زنية حقا ، فالشبهة تلاحقها مهما كانت النتائج . للاسف لم يصر اعضاء البرلمان وقتها اكثر من مصالحهم ، ما بث روح اليأس في نفوس العراقيين بحلم الديمقراطية الذي انتظروه طويلا .. الاحاديث التي تدور عن الفوضيية ، وائين الخاسرين ، لم تشغل بال الفائزين كثيرا ، المهم ان العبور الى بر الامان قد تحقق ، مع ان الافتراض يذهب الى انهم مسؤولون اكثر من الخاسرين عن سلامة المسار الديمقراطي اذا كانوا ملتزمين بما اطلقوه من شعارات ، اتمنى ألا يعيق الفوز الالتفات الى الخلف وتشخيص الأخطأ ، بضمئها التوافق الذي بدت ورائع تفوق في الاجواء ، مع ان لا معنى للتوافق سوى المحاصصة مغلفة بحلب شبيهة بغلاف حكومية

الشراكة التي اطلقت في اعقاب الانتخابات الاولى ، التوافق وحكومة الشراكة والكتلة الكبيرة وأمثالها تعني توزيع مكاسب الفوز بالتراضي ، والذريعة أزمة الثقة ، دعوا الفائز يتحمل الأوزار ، فمفقد المعارضة أسلم على المدى البعيد من مفقد الحكومة .



جليل وادي دياي

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة وال نشر
أسسها سعد البرزاز في 10-4-1997
تصدر عنها:
O الزمان (يومية سياسية)
O الزمان الرياضي (يومية رياضية)
O الزمان الجديد (شهرية عامة)
O الف ياه (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر ببعيمات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا: مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق - البرزازة 212-00963
شركة التوزيع في الأردن: عمان - رامكس - 00962-5358855
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين
طبعة العراق
بغداد - البناويين قرب مطبعة الأيام - جوار عمارة النصر
009641 - 7177587 - 09641 - 7172968 - 09641 - 7177587
الطبعة في العراق: مطابع الزمان في شركة مطبعة الأديب - السدوني - التوزيع: شركة الزمان للتوزيع والاعلام - ارباب العمارة - 07980154287 - 07980062476
www.azzaman.com

المول العظيم نقله يشهدا القطاع التجاري النوعي بالنجف البصرة تنتظر مساندة الجهات الحكومية في تحويل جزرها المهمة إلى منتجعات سياحية



داخل : المول العظيم من الداخل بعد افتتاحه

الافتتاح ان يصل عددهم الى 500 عامل واكثر واغلبهم من العمالة العراقية ومن كلا الجنسين وهؤلاء سوف تضاف لرونظمة خبراتهم خبرات اخرى متراكمة استفوتها من خبراء مختصين من الذين استفوتهم ادارة المول سواء من الفلبين او مصر او سورية ولبنان من الذين لديهم خبرات في بيع التجزئة- (الهياير) مؤكدا ان هذا الهياير لايتخلف عن نظائره في دول الخليج العربي ان لم يكن افضل منها) وردا على سؤال بشأن ما قدمته هيئة استثمار النجف من دعم ومساندة للمشروع ، اجاب جاد بالقول (وجدنا تعاوناً كبيراً من هيئة الاستثمار ورئيسها ضرغام تكو وملاكه المتميز والزلات الهيئة تقدم المساندة والدعم لنا للمشروع عبارة عن مشاركة فحسبنا نتجح معنى هذا ان الهيئة قد نجحت) . اما عن الفندق فهو يحتوي على 56 جناحاً بصنف 5 نجوم وصالات استقبال وقاعات للاجتماعات والمؤتمرات ومنظمة تدفئة وتبريد مركزية بنظام تحكم الكتروني ناهيك عن وجود منظومة حماية وانذار مبكر ضد الحرائق هذا من غير الخدمة المميزة التي سقدم لنزلاء الفندق بوجود ملاكات تدربوا خارج العراق على ايدي خبراء عالميين في مجال السياحة والفنقة والايكيت السياحية الذي تقالف من سلسلة من المطاعم لتقديم الاطعمة السريعة وتقدم الاكلات اللبنانية الشهيرة بملاكات لبنانية) . مضيفا ان (الذائقة العراقية تجاه مدير المطاعم والخدمات العامة على

يتالف من فندق ومول وهياير ماركت . ويعد (الهياير ماركت) الذي تبلغ مساحته 110الف متر مربع اكبر هايبر ماركت في العراق وقد استخدمت فيه احدث الاساليب العالية والتقنيات . وقد استفادت ادارة المول بالخبراء في مجال البيع بالتجزئة (الرتين بريس) عند افتتاحه امام المختصين وهو يتقسم الى اقسام عدة منها الغذائية و الاقسام الطازجة (الفريشات) واقسام اللحوم كالمخبوزات والخضار والفاكهة والهدف منه تقديم خدمة شاملة بالكامل للعائلة مع مقعة التسوق . المول يعد اكبر منظومة تسوق في العراق ويقدم بضائعه بارخص الاسعار وافضل المنتجات وهي العادلة الصعبة بجزيه . بضائع محلية وسيعود بالخبر على الشباب النحفي اذ سيوفر فرص تشغيل لاخر من 500 موظف اي ان هناك 500 اسيرة مستخدمين من المشروع في المحافظة على ان المول يوفر بضائع محلية ومستوردة من دول عدة تستورد من قسم الاستيراد الخاص وقال مستشار المصري مصطفى جاد (الزمان) امس انه (تم تخصيص سوق داخلي لوقوف السيارات يستوعب من 350- 400 سيارة داخل حرم المول بالإضافة الى الموقف الخارجي الذي تقدر مساحته الاستيعابية بألف سيارة) مضيفا ان (العمالة المشاركة في الوقت الحاضر وصلت الى 120 عاملاً ويتوقع بعد

الانجاز وغير المنجزه والاسباب الرئيسية والقضايا المشتركة مع الوزارات والموازنة التشغيلية والاستثمارية والخطط والاوليات الاستراتيجية والمشاريع ومواضيع اخرى عن الشجان والدعم الاقتصادي والاتفاقات الدولية والقضايا الاخرى التي يتطلب من الوزير ان يكون على دراية بها) . مضيفا ان (الحقيقية الوزارية ستكون بمثابة خارطة طريق الوزير الجديد الذي سيستمر ادارة عمل الوزارة في مقترباتنا في تطويره واسماء شاغلي الدرجات الخاصة والاورام تتضمنها قانون وزارة التجارة حيث ستكون شاملة ودقيقة تحفل في طياتها كل الخطط والاوليات والمشاريع والخطط الاستراتيجية والدراسات والمشاريع المنجزه والقيد

تحديد موعد لايقاف التسويق في بعض المراكز التجارة تناقش الإجراءات المتخذة على ملفات الحقيبة الوزارية المقبلة

عملية التسويق من اجل ايجاد الحلول المناسبة لزيادة استيعابية معدل الاستلام اليومي) .



وليد حبيب الموسوي

بستلم تلك الاستثمارات على الملفات المرफقة لكل فقرة منها ضمن الحقيقية الوزارية لوزارة التجارة الى الامانة العامة لمجلس الوزراء في موعد قضاء اوائل حزيران (المقبل) على سعيد متصل تستمر الشركة العامة لتجارة الحبوب التجارية لوزارة التجارة بحولته الميدانية لتجارية عملية التسويق الجارية في بغداد والمحافظات . وقال مدير عام الشركة نعيم الكوسوي في البيان امس انه (تم تفقد سابلو خان بني سعد والازراع على سير عملية التسويق والتوجه وذلك من اجل بذل قصارى الجهود والعمل بسرعة لانحصاص الزخم الحاصل كما تم توجه فريق فني من قسم السيطرة النوعية الى سابلو خان ضاري لاطلاع على

الكهرباء : الإنتاج سيتجاوز 17 ألف ميكاواط بحلول أشهر الصيف

مجلس دياي يطالب بخلية أزمة لمعالجة تردي تجهيز التيار

الاسالة المركزية في الناحية لتأمين تدفق المياه الى المنازل. وقال رئيس المجلس محمد ضيفان العبيدي لـ ( الزمان ) امس ( نطلق نداء استغاثة آسنة لكل الجهات الحكومية والمسؤولين والسياسة لإنقاذ الألف العوائل في الناحية من موجة عطش قاسية خلقتها أزمة الكهرباء المستمرة) ، لافتا الى ان (الوضع خطير للغاية والأهالي في ضلع صعب بظل محدودية البدائل) . ودعا العبيدي الى (خطة عاجلة لتأمين الطاقة لمحطة الاسالة المركزية في العليق، ولتأمين تدفق المياه الى المنازل ) ، محذرا من (خطورة استمرار أزمة مياه الشرب في ناحية العليق وتدابيرها التي قد تدفع الى البها) .

اضافية للمنظومة الوطنية وسيحسن تجهيز الطاقة الكهربائية. وجد اهالي كربلاء مطالبين بتحسين تجهيز الكهرباء لمحافظة وقال المواطن ابو احسان لـ(الزمان) امس ان (اي تحسين لي بطرا على التجهيز رغم تزايد المطالبات وتفاقم الغائات)، محذرا من (حدوث اشكالات لايجاد عقباها إذا ما بقي الحال على ما هو عليه) .

التي يسهم في الإيفاء بالوعود التي قطعتها الوزارة بالإرتقاء بحجم الإنتاج الذي من المؤمل ان يتجاوز 17الف ميكاواط مع حلول اشهر الصيف). الى ذلك قالت الوزارة انها باشرت اعمال الصيانة الدورية للمنتقلة اليابانية في محطة جنوب الحلة وازافة محطة رابعة في محطة جنوب كربلاء التحويلية. ونقل بيان تلقته(الزمان) امس عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب سرسي الحدردسي قوله ان (ملاكات مديرية شعبة نقل كهرباء بابل باشرت اعمال الصيانة الدورية للمنتقلة اليابانية في محطة جنوب الحلة التحويلية) ، وأشار

اعادة نصب كهرباء الفاد مسؤول قطاع في العليق، والملاكات الهندسية والفنية شرعت بعملها بفضل دعم اسناد من ملاكات قسم التخطيط وشعبة صيانة الآرارة منذ اللحظات الاولى لسقوط البرج بسبب سوء الاحوال الجوية الاخيرة والعواصف والرياح السعالية التي ادت الى تدميره وسقوطه). واكد عباس على (الملاكات واصلت عملها على زراعية مع صعوبة دخول الآليات لتأمين الطاقة الكهربائية لمحطة

التي (مواصلة ملاكات مديرية شعبة نقل كهرباء كربلاء اعمال اضافية محولة رابعة في محطة جنوب كربلاء . كما انجزت مديرية توزيع كهرباء جنوب كربلاء معالجة اعطاب الغنذيات واعداد محطة التمرود الثانوية في العمل، بحسب المدرس الذي أكد اصلاح مصدر محطة التمرود جهد 33 كلف واعادتها للعمل ليعمل على اصلاح مغذي جنوب كربلاء التحويلية. وقال بيان تلقته(الزمان) امس عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة مصعب سرسي الحدردسي قوله ان (ملاكات مديرية شعبة نقل كهرباء بابل باشرت اعمال الصيانة الدورية للمنتقلة اليابانية في محطة جنوب الحلة التحويلية) ، وأشار



جولة : وكيل وزارة الكهرباء لشؤون الإنتاج والتوزيع خلال جولته في محطة الرميلا الكهربائية

طبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال افريقيا
وكيل التوزيع
UNIVERSAL PRESS & Marketing Int. Ltd
The Vale Business Centre
203 - 05 The Vale, London, W3 7QS
Tel: +44 208 749 9828 Fax: +44 208 749 3904
e-mail: universalpressdd@aol7com
الطبعة في لندن
Fox News - London
مكاتب ومراسلون
باريس، برلين، بروكسل، نيويورك، روما، انقر، دمشق، القاهرة، تونس، الدار البيضاء، الجزائر، رام الله، نوآكشوط، الخرطوم، طرابلس، بيروت، دبي، عمان